Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومزرعة من كل قرية، فأبوا، فصالحهم على الربع فصالحوه، وفتحت الحصون فلم يجد بها خالد إلا النساء والمستضعفين فقال لمجاعة خدعتني، فقال قومي، ولم أستطعْ إلّا ما صنعت، وبعد هذا الصلح جاءه كتاب من أبي بكر بأمره فيه بقتل كل محتلم، فوفى لهم بصلحه ولم يغدر، ثم أرسل وفداً منهم لأبي بكر بإسلامهم، فلقيهم وسألهم عن أسجاع مسيلمة فقصوها عليه، فقال سبحان الله هذا الكلام ما خرج من إل ولا بر فأين يذهب بكم عن أحلامكم وردهم إلى قومهم.

خبر البحرين

كانت أرض البحرين مقراً لكثير من قبائل ربيعة منهم عبد القيس ابن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة، ومنهم بنو بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى. وكان أهل البحرين قد وفدوا على رسول الله ﷺ في حياته وأسلموا، فأمّر عليهم المنذر بن ساوى، فلما توفي عليه السلام توفي عقبه المنذر بن ساوى، فارتد أهل البحرين، فأما بكر فتمت على ردتها، وأما عبد القيس فراجعت الإسلام بهمة الجارود بن المعلى العبدي، فإنه جمعهم حينما قالوا لو كان محمد نبياً لم يمت، فقال لهم: أتعلمون أنه كان لله أنبياء فيما مضى؟ قالوا: نعم، قال: فما فعلوا؟ قالوا: ماتوا. قال: فإن محمداً قد مات كما ماتوا، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فأسلموا، وثبتوا على إسلامهم.

فاجتمعت ربيعة بالبحرين على الردة إلا الجارود ومن تبعه، وخرج الحطم بن ضبيعة من بكر بن وائل، فاجتمع إليه كثير من المشركين والمرتدين حتى نزل القطيف وهجر وحصر أصحاب الجارود، فأرسل أبو بكر العلاء بن الحضرم لأهل البحرين، فلما كان بحيال اليمامة لحق به ثمامة بن أثال الحنفي في مسلمة بن حنيفة، وقيس بن عاصم المنقري في قومه، وأتاه كثير من أهل اليمن، فسلك بهم الدهناء حتى إذا كانوا في بحبوحتها «وسطها» نزل وأمرهم بالنزول، فنفرت إبلهم بأصحابها فغموا لذلك غماً شديداً، فقال لهم العلاء: ماذا حل بكم؟ فقالوا: كيف نلام ونحن إن بلغنا غداً لم تحم الشمس حتى نهلك، فقال لن